

آرشييو نشریات

کتابخانه تخصصی دارالحدیث

۲۰۴۲۶

# المودک

مَجَلَّةُ رَأْيِيَّةٍ فَصَلِيَّةٍ

تصدرها وزارة الثقافة والفنون - الجمهورية العراقية - المجلد السابع - العدد الاول ١٣٩٨ - ١٩٧٨ م





كنونوا معاصرين ، شرط أن تكونوا آصيلين ،  
فالمعاصرة لا تعني أبداً إنقطاع الجذور .. كما  
أن استيعابها لا يعني التفريط بتراثنا الثقافي  
العظيم .

احمد حسن البكر



## مَجَلَّةُ تَرَاثِيَّةِ فَصَلِيَّةِ

تصدرها وزارة الثقافة والفنون  
الجمهورية العراقية



مركز تحقيقات كتابية وعلوم إسلامية

رئيس التحرير: عبد الحميد العلوجي  
مدير التحرير: حارث طه الراوي  
سكرتير التحرير: منذر الجبوري

الشرف العام  
محمد حبيب الشليش

## المحتوى

رحلة المفردين .. .. .	علي محسن مال الله ٧ - ١٠ .. .. .
ياقوت الحموي البغدادي .. حياته ومؤلفاته .. .. .	ترجمة يوسف داود عبدالقادر ١١ - ٥٢ .. .. .
مخابرات ومراجعات علمية في التصوف الاسلامي .. .. .	فاضل عباس العزاوي ٥٣ - ٦٢ .. .. .
كتاب نفع الطيب للمقري .. دراسة وتحليل .. .. .	هادي شوكة بهنام ٦٣ - ٨٨ .. .. .
كيف تأسست مكتبة الاوقاف العامة ببغداد .. .. .	خالد محسن اسماعيل ٨٩ - ١١١ .. .. .
الربط البغدادية في التاريخ والخط .. .. .	عادل كامل الاتوسي ١١٢ - ١٢٢ .. .. .

### النصوص المحققة

ابن يفي القرطبي حياته وشعره .. .. .	جمع وتحقيق : د. محمد مجيد السعيد ١٢٥ - ١٥٢ .. .. .
من اخبار ابي بكر بن نريد .. .. .	تحقيق : عبدالحسين المبارك ١٥٣ - ١٧٠ .. .. .
شعر اربطة بن سهبة المري .. .. .	جمع وتحقيق ودراسة: صالح محمد خلف ١٧١ - ١٨٨ .. .. .

### فهارس المخطوطات والبيبلوغرافيات

ذخائر التراث العربي في مكتبة جستر بيتي - دبلن .. .. .	كوركييس عواد ١٩١ - ٢٠٨ .. .. .
الفكر العلمي في العراق .. .. .	فؤاد يوسف قرانجي ٢٠٩ - ٢٦٠ .. .. .
اللغة العربية وآدابها في الرسائل الجامعية للطلبة العراقيين .. .. .	صباح نوري مرزوك ٢٦١ - ٢٧٨ .. .. .
حتى تموز ١٩٧٧ .. .. .	سلمان هادي الطعمة ٢٧٩ - ٢٩٤ .. .. .
مخطوطات مكتبة المرعشي في كربلاء القسم الثاني .. .. .	

### العرض والنقل والتعريف

قاية المقصود في العلم والعمل بالبنود .. .. .	زهر احمد القيسي ٢٩٧ - ٣٠٢ .. .. .
تصويبات حول مخطوطة رسائل الجاحظ .. .. .	د. محمود الجليلي ٣٠٣ .. .. .
استندراك .. .. .	د. نوري سودان ٣٠٤ - ٣٠٥ .. .. .
تعقيب واستندراك .. .. .	شريف يوسف وسعيد الديوهجي ٣٠٦ .. .. .
الغاريب وآلة القانون .. .. .	عبدالجبار محمود السامرائي ٣٠٧ .. .. .
تصويبات .. .. .	د. فاضل مهدي بيات ٣٠٨ .. .. .

### ملف المورد ( ١ )

اعلام في العراق .. السيد جمال الدين الافغاني .. .. .	عبدالحاميد العلوجي ٣١١ - ٣٢٥ .. .. .
--	--------------------------------------



# ابن بقي القرطبي

## حياته وشعره

جمع وتحقيق الدكتور

محمد سعيد

عميد كلية التربية / جامعة البصرة

أ - عصره :

ابن باجه وابن العربي وابن ابي الخصال وابن السيد البطليوسي وابن بسام وابن خاقان وابن خفاجة والاعمى التنطلي وابن الزقاق لدفع تهمة الجهل والظلام التي ارادها البعض ان تكون دمعة العصر وطابعه (١) ..

في هذا الجو السياسي والتفاني عاش ابن بقي ... فمن هو هذا الشاعر ؟

ب - حياته :

هو أبو بكر يحيى بن عبدالرحمن بن بقي - على وزن علي(٢) - الاندلسي القرطبي(٣) ، مع اختلاف في اسم ابيه(٤) . واختلفوا كذلك في بلده ، فقد ذكر ابن بسام انه من طليطلة اخرجته فتنتها فاحتل اشبيلية واتخذها موطن له(٥) ، وكذا كان رأي ابن سعيد المغربي(٦) ، ويجعل السلفي في معجمه اصله من سرقسطة(٧) ، ولكن غالبية المؤرخين ينسبونه الى قرطبة . ولا يعرف شيء عن مولده وطفولته ولا عن اساتذته .

كانت حياته رحلة مستمرة وتقلدا دائما ، وفلقا محرفا لا يعرف الركون ، وطموحا حادا نحو تحقيق الذات وانصافها مما لحقها من غبن وحيف ، واحساسا مرهقا بغربة لازمة لاتكاد تنجلي ، فقد كان كما يصفه ابن خاقان بقوله ( صفا عليه حرمانه ، وما صفا له زمانه ، فصار قعيد صهوات وقاطع فلوات ، مع توهم لا يظفره بامان ذهن كواهني الجمال ) (٨) . منتظيا غارب الاغتراب ، مترددا في البلاد على كل باب :

الى الله اشكوها نوى اجنبية  
لها من ابيها الدهر شيمة ظالم  
اذا جاش صدر الارض بي كنت منجدا  
وان لم يجش بي كنت بين التهام

ويتسائل اين بقي بمرارة محاولا تفسير ذلك القدر الذي طبع حياته ، والحظ البائس الذي حاصره ، والظلم والفساد اللذين عاناها من ابناء جلدته ، فقد لا تكون جبرته في ذلك سوى كونه ادبيا : -

عاش شاعرنا ابن بقي في عصر المرابطين الذين حكموا الاندلس بين عامي ٤٨٤ - ٥٤٢ هـ ، والمرابطون في الاصل اقوام بربرية من شمال افريقيا من قبائل صنهاجة جمعتهم حركة دينية قام بها الفقيه ابو محمد عبدالله بن ياسين الجزولي ( ت ٥١ هـ ) فخلقت منهم امة حاكمة بعد ان كانوا قبائل بدوية متخلفة . وكان شاعرنا معاصرا لأكبر زعيمين مرابطين هما يوسف بن تاشفين وابنه علي ، وكان يوسف يتمتع بشخصية فذة ومواهب خاصة اجمعت المصادر على وصفه بالبطولة والشجاعة والعدل والتشف في امور الدنيا ، لكن ابنه عليا لم يكن من اللوذية السياسية والقوة كايه مما سبب قيام بعض الاضطرابات في بلاد الاندلس ضد حكمهم وادى بالتالي الى سقوط دولتهم بعد وفاته بخمس سنوات على يد جيوش الموحدين سنة ٥٤٢ هـ .

ومما لاشك فيه ان المرابطين قوم يمتازون بالخشونة والقسوة في سلوكهم وتصرفاتهم ، وبالبداءة والتعصب في معتقداتهم ، لكنهم لم يكونوا من الشدة والغلظ والجهل بالدرجة التي صورهم بها بعض الدارسين ، فحكم المرابطين حاولوا ان يستفيدوا من العقلية الاندلسية وان يلقحوا افكارهم وذهنيتهم بما تضمنه تلك العقلية من ثقافة ومعرفة فاجتمع لهم في بلاطهم بمراكش من الكتاب وفرسان البلاغة واقطاب العلوم ما لم يتفق اجتماعه في عصر من العصور .

ويكفي للدرد على آراء المستشرقين دوزي واشباخ اللذين حاولا وسم العصر بالجهل والهمجية والاضطهاد العقلي والعلمانيان نشير الى ما توفر لدينا من كتب التراجم والسير والتاريخ التي تضم مئات الاعلام من عصر المرابطين في شتى العلوم الانسانية والدينية والفكرية ، كالذخيرة والقلائد ومطعم الانفس وبغية المتمس والصلة وتكملة الصلة وصلات الصلة والمغرب والحلة السبراء وغيرها ..

ويكفي كذلك ان نذكر من الاسماء الالامة في هذا العصر

أكل بني الآداب مثلي ضائع  
فاجعل ظلمي أسوة في المظالم (١٠)  
أم الظلم محمول علي لاني  
طلبت العلا من قبل حلّ التمايم  
ستبكي قواي الشمر ملء جفونها  
على عربي ضاع بين اعاجم  
ولا ذنب لي عند الزمان علمته  
سوى أنني للشمر آخر ناظم

ومما زاد في غربته وعمق شكواه اهمال قومه اياه وجهلهم  
قدرته ومواهبه ، فانهم ابن بقي مجتمعه وادانه بما عاناه من  
اخفاق وتشرد وعوز وفقر ، معزيا كل ذلك الى تفوقه عليهم  
وسمو مكانته العلمية والثقافية بينهم :

وضيعني قسومي لاني لسانهم  
إذا أفعم الاقوام عند التكلم (١١)  
وطالبني دهري لاني زنته  
وابي فيه قرة فوق ادهم

ولما يس من اهتمامهم به وانشغالهم بشاعريته قرر  
الرحيل الى الشرق ، فهاجر مدينته اشبيلية ، متهما قومه  
بالبخل والاقتار وسوء العيش :

قالوا تغربت عن افطار اندلس  
ومن يقيم على هون واقلال (١٢)  
مالي وايطانها دارا وقد سئمت  
من المقام بها خلي واجمالي  
نفضت فيها من العيش الهني يدي  
وهل يعيش كريم بين بخال ؟

ولا اراه راضيا عن موقفه من قومه وابناء جلدته ، ولكنه  
يظهر موقف المنتقم لكرامته ، المضمد لجراحه ، فهو - في  
حقيقة الامر - يكنّ لمدينته اشبيلية حبا وودادا لا حدود لهما ،  
فاذا تركها وابتعد عنها فلانها قلته وثبت عنه واغفلت عبقرته ،  
لنسمعه يقول : -

منى النفس في حمص ، وحمص لدى الحجا  
فروك لاسر ما تصمد عن البعل (١٣)  
نبت بي كما ينبتو الجبان بنصله  
ويحمل ما ياتيه ذنبا على النصل

وحمص هنا هي اشبيلية .

وكانت وجهته الى الشام أو العراق بحثا عن قوم  
يعرفون منزلته الادبية ، ويقدرّون موهبته الشعرية : -

انا امرؤ ان نبت بي ارض اندلس  
جئت العراق فقامت لي على قدم (١٤)

ويقول في موضع آخر :

ولي همم ستقذف بي بلادا  
نات اما العراق او الشام (١٥)  
والحق بالاعراب اعتلاء  
بهم واجيد مدحهم اهتماما

ويبدو أن شاعرنا توقف في مدينة ( سلا ) أثناء رحلته  
الى العراق أو الشام ، فاتصل بأميرها ابي القاسم يحيى بن  
عشرة ومدحه بقصيدة استحوذ بعدها على حب الامير وتقديره

ونال اعجابه واكرامه ، فاحسن اليه واطمعه في البقاء لديه ،  
وصرفه عن عزمه ومقصده ، وقطع رحلته الى الشرق ، واقطعه  
جانبا من العيش وارقاه الى سمائه وسقاه صوب نعمائه (١٦) ،  
فاستقر في مدينة ( سلا ) عند أميرها يحيى الذي يقول فيه :

وقد وثقت على العلات من زمني  
ان سوف ينسخ ادباري باقبالي (١٧)  
اما وتبريز ( يحيى ) في السيادة لا

بكيت دهري من حط واخمال  
حسبي به من ابي الدهر منتقص  
ارمي به الدهر لا ارمي بانبالي  
لا بالقنوط اذا ما الدهر اسخته

ولا بمستكبر في الخصب مختال  
له من المجد اخلاق معشقة  
من يسئل عنها فاني لست بالسالي  
اقانني من عثاري آخذا بيدي

ندب به اورقت اغصان آمالي

واننا لا نعرف بالضبط متى عاد ابن بقي الى وطنه  
الاندلس ولكن الذي نعرفه انه رجع في اواخر ايامه الى  
مدينة وادي آش .

وفي الخريدة قصيدة في هجاء اهل المغرب :

اقمت فيكم على الاقتار والعدم  
لو كنت حرا ابي النفس لم اقم (١٨)  
وظلت ابغى لكم عدرا لعلكم  
تستيقظون ، وقد نمتم عن الكرم

فلا حديثكم يجنى لها ثمر  
ولا سسماؤكم تنهل بالديم  
لا رزق لي عندكم لكن سساطله  
في الارض ان كانت الارزاق بالقسم

فلعله عاد بعد ملّ المقام هناك واحس بالضيق والاقتار  
أو هكذا كان شعوره ، وهو شعور نرجع انه مرضي نفسي ،  
يوهم له أشياء لا حقيقة لها ، وهو ما نراه ابن خافان بقوله  
عنه فصار - اي ابن بقي - فعيد صهوات وقاطع فلوات ،  
مع توهيم لا يظفره بامان وتقلب ذهن كواهي الجمان (١٩) .

لقد كان هذا الجانب القلق المضطرب من حياة ابن بقي  
اوضح الجوانب واجلاها في شعره واخباره ، وليس لدينا اية  
معلومات عن جوانبه الاخرى ، عن حياته الاسرية او العاطفية  
او سلوكه الشخصي والاجتماعي سوى ما يستنتج من بعض  
اشعاره كغزلياته الغلامية الرقيقة او خبرياته المفعمة باريح الزهر  
وشذا الورد ، الماثونة بمظاهر الطبيعة ومفاتيحها ، ولكننا نستطيع  
ان نقرر أن لابن بقي بعض التجارب العاطفية وان كانت غزلياته  
لا تشير الى حبيبة بعينها ولا تسمى واحدة من تلك المشوقات ،  
كما ان خبرياته تؤكد انه كان يتخذ من الخبرة ملهاة وتسليه  
يخفق فيها عن أزمته وقلقه وهو امر طبيعي عند شخص يمر  
بظروف قاسية لا تعرف الاستقرار كظروف شاعرنا . ومع هذا  
فسوف تبقى هذه الجوانب معتمة غير مكتشفة ..

وفي عام ٥٤٠ هـ (٢٠) قطع شاعرنا رحلته الدائبة ورقد  
رقدة أبدية في مدينة وادي آش .



## ج - شعره :

تتوزع قصائد ابن بقي بين المصادر التي ترجمت له ، وهي بمجموعها تتألف من ٣٣٤ بيتا ضمن ( ٤٥ ) مقطوعة وقصيدة . وهو رقم صغير جدا بالقياس الى ما ذكره عثمان بن بشرون المهدوي ( المتوفى عام ٥١١ هـ ) في كتابه ( المختار في النظم والنثر ) لافاضل اهل العصر ؟ ان لابن بقي ( ما يثيف على ثلاثة الاف موشحة ومثلها قصائد ومقطعات منقحة ) (٢١) ولم ترد اشارة في مصادره حول وجود ديوان يضم شعره ..

وتكاد النصوص التي بين ايدينا تتناول جميع الاغراض التقليدية التي عرفها الشعر العربي عبر عصوره من مديح وغزل وخمر ووصف وشكوى وهجاء واستهزاء ، ويغلب المديح على فنونه الاخرى ويستحوذ على مطولاته بخاصة ، وممدوحوه عديدون اشار الى بعضهم وصرح باسمائهم ، منهم أبو محمد ابن مسعدة وأبو الحسين بن سراج ، وأبو العلاء بن زهر ويحيى ابن علي بن القاسم والعباس بن علي . وممدوح آخر يكنى بابي عبدالله . وتسم مدائحه بروح المحاكاة والاهتمام بفصائل الممدوح وأخلاقه وحسناته ، فلا يخرج في معظمها عن طبيعة وطريقة الشعراء العرب السابقين كان يستهل مدائحه بنسيب يدوي أو شكوى من الدهر ، أو يحشر فيها اغراضا متنوعة او يعتمد في بنائها على لغة جزلة ، والفاظ معجبية وصور غريبة بعيدة عن بيئته وعصره مستخدما بحورا فخمة ... وفي قصيدته اللامية التي قالها في أبي يحيى بن علي تنجلي تلك السمات : ومطلع القصيدة هو : -

منازل لك يا سلمى بذى ضال

هيجن لامع اوصابي ولبالي (٢٢)

ويبدو أن شاعرنا لم يكن في كل الاحوال راضيا عن ممدوحهم معجبا بهم أو محبا لهم ، وانما كان ، في بعض الاحيان ، يفسر على سلوك هذا المسلك وركوب هذا المركب ، فيصرح انه قد يمدح الناس لغرض المعطاء والمكسب المادي دون اية وشيجة للمودة أو الاعجاب ، فليس مدحه سوى كذب وزور :

وأياسني من كل خير رجوته

كثير وما شاحيت في الكثر والقل (٢٣)

أناسي كما شاء الزمان ولا كما

تشاء العالي عقدهم بين الحل

أزورهم لا للوداد وقد دروا

فيلقونني بين التودد والغل

وامدحهم يا حسبي الله كاذبا

فيجزونني بالنع شكلا الى شكل

اما غزلياته فتتميز برقة عواطفها وسلاسة تمايرها وحسن اختيار الفاظها حتى يكاد شاعرنا فيما يقدمه من صور جميلة وانفعالات صادقة يعطينا اكثر من دليل على معاناته تجربة الحب وتحمله أشواقها وجراحها متلذذا بتلك الاشواق والجروح ، فمن اشعاره الغزلية قصيدته الثقافية التي تنساب حروفها في ليونة كليونة المعشوق وتعذب موسيقاها بذلك الصدى الذي يولده حرف القاف ، وتنمو فيها الصور وتكبر شيئا فشيئا حتى تتكامل في ترابط وشجج يؤدي بالتالي الى خدمة الفكرة والى وحدة الموضوع الذي تدور حوله الابيات ، وهي في مضمونها تقوم على حكاية صغيرة تصور تجربة شخصية للشاعر ، لنسمعه يقول في بعض أبياتها :

عاطيته والليل يسحب ذيله

صهباء كالمسك الفتيق لناشوق (٢٤)

وضممته ضم الكمي لسيفه

وذؤابتاه حمائل في عاتقي

حتى اذا اخذت به سنة الكرى

زحزحته شيئا وكان معانقي

أبعدته عن اصيل تشاتقه

كيلا ينام على فراش خافق

وفي موضع آخر يقول متغزلا بغلام مغن قام يرقص في

مجلس شرب :

يا بى قضيب البان يثنيه الصبا

عوض الصبا في الروضة الغناء (٢٥)

نادمته سحرا فامتع مسمعي

بترنم كترنم الورقضاء

وكانما اكمامه في رقصه

تتعلم الخفقان من أحشائي

ويمرّ يلتقط الزجاج بذيله

مرّ النسيم على حساب الماء

وطالما امتزجت غزلياته بخمرياته وتوحدت أجواؤها

وتداخلت صورها ، فالغرضان لديه متلازمان وضروريان لتحقيق

سعادة فامرة والوصول الى لذة فامرة ، ويمكن ملاحظة ذلك

في القصيدتين السابقتين ، كما يبرز هذا الامتزاج في بعض

قصائده الاخرى (٢٦) .

ويبدو لنا ابن بقي من خلال خمرياته انه مكثر من الشراب

منغمس فيه ، وانه يطلق من مفهوم تفجير اللذة واستفاضة

التمتع بجمال الطبيعة وتعميق الشعور بالوجود :

عجبت لمن أبقي على خمر دنه

غداة رأى لوز الحديقة نوراً (٢٧)

فهى - أي الخمرة - مصدر اللذات جميعها ، ومرتع

اللهو والانس بشتى أشكالها :

ومشمولة في الكاس تحسب انها

سماء عقيق زينت بالكواكب (٢٨)

بنت كعبة اللذات في حرم الصبا

فحج اليها اللهو من كل جانب

ومنذ أوائل القرن الخامس الهجري لاحظنا نماء وازدهار

شعر الطبيعة وأوصافها وشيوع هذا اللون من الفنون

الشعرية بين شعراء الاندلس فاصبحت للازهار والاوراد

والانوار مجالس للمناظرة والمجادلة والمفاخرة وتشكلت لها

محاكم خاصة لاصدار احكامها فيما هو افضل واجمل ، وألفت

في ذلك رسائل عديدة ، وكتاب ( البديع في وصف الربيع )

للحميري خير وثيقة لذلك الفن الجميل ... وعادت ألوان

الطبيعة ومظاهرها وازهارها ورياضها والفاظها تتغلغل في ديوان

الشعر العربي الاندلسي فتترك بصماتها على فنونه جميعها ..

وبرغم هذا الجو من الاهتمام والانصراف الى الطبيعة

واستغلالها في بناء القصيدة الشعرية لم يول ابن بقي هذا

اللون من النظم عناية خاصة فلم يفرّد له قصائد أو مقطعات

الا نادرا ، وكانت طبيعياته تاتي في الغالب ، ضمن قصائد

الشرب أو الغزل مكمل لها أو مؤطرة وموشية لمضامينها ، وفي الأمثلة السابقة من شعر الغزل والوصف شيء من هذا ومنه أيضا وهو من مقطوعاته المنفردة بالطبيعة قوله في وصف منية الزير زمان تفتح اللوز :

سطر من اللوز في البستان قابلي  
ما زاد شيء على شيء ولا نقصا (٢٩)  
كانما كل غصن كمّ جاربة  
إذا النسيم نثى أعطافه رقصا

ومن صوره الطريفة في هذا الفن قوله : -

يا لك من برق ومن ديمة  
خلتھما في ليلى العاتم (٣٠)  
سوطا من المسجد تومي به  
كفّ النجاشي الى حاتم

كذلك يأتي فن الشكوى في مجموعته الشعرية متداخلا ضمن فنونه الأخرى ولاسيما مديحه وهجاءه ، وفي أشعاره ذات المعاني الشاكية يسجل ابن بقي أدانة لمصره على إجحاف حقه وبخس مواهبه . ويستولى عليه شعور الفبن والانتقاص وتتوسع دائرة شكواه حتى تشمل زمانه وخلاته ومعاصريه ، وفيما ذكرته أثناء حديثي عن حياته ورحلته المستمرة خير شاهد على شكواه المريرة ، ولا يريد أن تكرر هنا ما قلناه هناك ، وفي المجموع أبيات ومقطعات متناثرة ومتفرقة خلال شعره تحمل هذا الطعم ، ومما تجدر الإشارة إليه كون هذا اللون من فنونه تصاحبه معاني الفخر والاعتداد بالذات والتركيز على المواهب الفنية والقدرات الأدبية لدى شاعرنا (٣١) كأنه يقصد إثارة مقارنة بينه وبين الآخرين ممن حاربوه وحاولوا انتقاصه واستلاب شاعريته والتشكيك بمقدرته الشعرية فوصفوه بالانتحال والسرقة وهما امران جسيمان خطيران بالنسبة للشاعر (٣٢) .

أما بالنسبة لأفراضه الأخرى ، فلديه بيتان في الاستهداء (٣٣) ، وقصيدة واحدة في هجاء أهل المغرب محملة بشكوى مرة من وجوده بينهم ، ناديا فيها حظه البائس ، الذي القاه في ديارهم ، لاعنا فيها حرفة الأدب وصناعة العلم والثقافة :

ما العيش بالعلم الا حيلة ضعفت

وحرفة وكلت بالقصد البرم (٣٤)

مباركا الرمح الذي هو رمز القوة والظلة ووسيلة تحقيق الآمال ، ونيل الرغائب :

لا يكسر الله متن الرمح ان به

نيل العلا واتاح الكسر للقلم

ولا أراق دما من باسل بطل

ومات كل أديب عطية بدم

هذه هي جملة أفراضه التي طرفها ابن بقي فيما توفر بين أيدينا من شعره .

د - خصائصه الفنية :

ينطبع شعر ابن بقي بتدفق عواطفه وصدقها ، وعفوية ابنيته وليتها ، وتجنب القسر والتكلف في معانيه عدا بعض قصائد

المديح التي كان يفتعلها افتعالا لانه - كما يذكر - كان يمتدحهم ( لا للوداد ) ولا للحب والاعجاب وانما للمال والعطاء ، وكان يحرص على الاتيان بعمان وصور طريفة وجديدة ، وقد يعتمد على التشخيص أو الحوار أو على استقلال الفاظ الطبيعة وصورها في تلوين قصائده ، ويستفيد من المحسنات البلاغية من جناس وطباق وغيرها بقدر ضئيل جدا لا يؤثر على بنائه الشعري .

فمن صوره الطريفة التي نالت إعجاب ابن بسام الشنتريني واعتبرها من عجيب التوليد للمعاني الغريبة (٣٥) قوله : -

يا لك من برق ومن ديمة  
خلتھما في ليلى العاتم (٣٦)  
سوطا من المسجد تومي به  
كفّ النجاشي الى حاتم

وله معنى طريف آخر في وصف طلوع الفجر يقول فيه : -

والنجم منهزم اولى كتابه  
والصبح يغسل ثوب الليل من درن (٣٧)

وتبرز ظاهرة التشخيص في شعره في أكثر من موضع يعطي فيها الشاعر مظاهر الطبيعة ومكوناتها صفات انسانية من ذلك قوله : -

ورنا نرجس الربا بعيون  
وجلّى الورد عن محيا وسيم (٣٨)

وقوله في الشطر الثاني من بيت : -

.....

وللتبع اضلاع وللأس اذان (٣٩)

أما اعتماده على الحوار في بناء القصيدة ، وفي منحها تدفقا حيويا وحركة متزايدة فيتضح في قصيدة ذات المطلع : -

مسومة تحكي سبائكها الصفا  
وتنفض منها بالصراغم عقبان (٤٠)

وكانت الطبيعة تأخذ مكانة بارزة والحاح واضحا في شعر الأندلس ، وعند شعراء القرنين الخامس والسادس الهجريين بصورة خاصة ، تدب عبر دواوينهم وتتغلغل في معظم قصائدهم ، وتشارك في تلوين وتشكيل صورهم ومعانيهم الشعرية ، فلا تكاد نجد عند ابن بقي قصيدة من قصائده التي بين أيدينا خالية من الفاظ الطبيعة وصورها ، وإن لم يفرّد لها قصائد خاصة بها الا نادرا ، لنسمعه يقول في مجلس شرب : -

كيف صبري عن الكؤوس اذا ما  
عثر الروض في ذبول النسيم (٤١)

ورنا نرجس الربا بعيون  
وجلّى الورد عن محيا وسيم

ويقول متغزلا ، ومستعرا من الطبيعة تشبيهاته في تصوير مفاتن الحبيب :

يرنو بنرجسه اليّ وربما  
قصر الافاح بياسمين نان (٤٢)

وفي البناء الشكلي لا نحس بالحاح ابن بقي على استعمال المحسنات البلاغية فكان يرسلها على سجيته من غير تكلف أو اعتساف ، ولعلها في قصائد المديح اوضح وأظهر ، من ذلك قوله في قصيدة مدح :



بئس الصباح صباح المندرين بها  
ونعم غزو أمير أمره رشيد(٤٢)  
فيه من الطبايق والجناس ما لا يخفى على القارئ .  
ومثله أيضا أبياته النائية المنزعة من مقدمة مدح :  
كرمت في حداثق غرسوها  
لكرام فسميت بالكروم(٤٣)  
طفث بالأيك فاستهلت دموعي  
لحمام تبكي فراق حميم  
عجمة أعربت بوجه دقيق  
وكلام مقطوع من كلوم  
وفي الشطر الأخير منها معنى طريف ( اشقى للقلوب من  
اعتلال النسيم ، وأحلى على الأكباد من محاورة الطرف  
السقيم ) (٤٤) حيث جعل بكاء الحمام وهديلها قطعة منزوعة  
من جراحها وآلامها :

ومن أجل توليد الجديد قد يستغل جانباً بلاغياً آخر  
غير الطبايق والجناس كأبراد التشبيهات المقلوبة ، من أمثاله  
قوله :

كيف صبري عن النسيم اذا ما  
عثر الروض في ذبول النسيم(٤٥)

ولكن ذلك على كل حال ، نذر لا يأتي إلا لما .

وكان ابن بقي يتردد في شعره على بحور معينة هي :  
البسيط والطويل والكامل والوافر والسريع والمنسرح والمتقارب  
والخفيف . وكان يكثر من استعمال بحر البسيط والطويل  
والكامل ، فقد وردت له ثماني عشرة قصيدة أو مقطوعة على  
بحر البسيط وأحدى عشرة على الطويل وعشر على الكامل .  
أما الوافر فلديه قصيدتان منه ، وواحدة من كل بحر  
من البحور الأخرى المتبقية التي اعتمدها . واكتاره من البحور  
الطويلة ذات التفاعيل العديدة تبرره وفرة قصائده المديح ،  
وشيوخ روح الشكوى في شعره مما تستوجب أجواؤها مثل  
هذه الموسيقى الرزنية ذات الوقار والجلال والشجن الحزين .

فابن بقي - كما علمنا من سيرته - لم يحس بطعم الراحة  
والاستقرار والسعادة ، فكانت حياته هجرة دائمة وقلقا لازما ،  
ومستقبلا مجهولا تقاذفه البلاد وتحاصره النكبات ، فلا غرابة  
أن تطفئ على نظمه نغمة شاكية وتنطبع قصائده بمسحة باكية  
كثيبة ، فيها عودة بين الحين والآخر الى الذات ومقابلة واقع  
بواقع النعمين المترفين ممن هم دونه ثقافة ووعيا وثراء فكريا .

ولا يمكن أن نغفل في هذا الباب استفادة الشاعر من  
التراث الأدبي واعتماده على مخزونه وما يحتفظ به من ثروة أدبية  
ولغوية ، فقد ظهرت تلك الاستفادة وهذا الاعتماد في بعض  
معانيه وصوره الشعرية ، وقد أشار ابن بسام في ذخيرته الى  
شيء من هذا ، فابن بقي حينما يقول :

هل يستوى الناس قالوا كلنا بشر  
فالنسل الرطب والطرفاء أعواد

بذكرنا بقول أبي الطيب : -

فإن تفق الأنام وأنت منهم  
فإن المسك بعض دم الفزال

ويقول في هذا المعنى أيضا الشاعر الحصري : -

أبا بكر ان أصبحت بعض ماوهم

فان الليلي بعضها ليلة القدر(٤٦)

وحينما يقول ابن بقي :  
ولوا جميعا بما في الدهر من حسن  
لا عيب في القوم الا انهم بادوا

ينظر الى بيت أبي تمام : -

وما كان بين الذهب فرق وبينهم  
سوى انهم زالوا ، ولم تزل الذهب(٤٨)

ويخاطب شاعرنا الروم قائلا : -

يا ويلكم معشرا بل ويل أمكم  
فأنها ولدت للشكل والهبل

وهذا معنى سبق اليه أبو تمام حينما قال :

لم تبق مشركة الا وقد علمت  
ان لم تنب أنه للسيف ما تلد

ويبدو أن المتنبي استفاد منه بقوله :

للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا  
والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا

ولابن هانيء الاندلسي بيت في المعنى ذاته :

لو تعلم الروم ما لاقت بطارقها  
ما هنت أم بطريق بمولود(٤٩)

ولابن بقي بيت يقول فيه : -

لا يتغذ العزم الا من ينفذه  
والسيف يكهم الا في يد البطل

وهو ينظر الى بيت للبحري في المعنى نفسه : -

وما السيف الا حلية لغريدة

إذا لم يكن أمضى من السيف حامله(٥٠)

هذا هو رأينا في ابن بقي وفي شعره ، أما رأي النقاد  
القدامى فقد وصفه ابن خاقان ووصف شعره بقوله « رافع  
رأية القريض وصاحب آية التصريح فيه والتعريض ، أقام  
شرائعه وأظهر رواثعه ، وصار نصيب طائفة ، إذا نظم أزرى  
بنظم العقود وأتى بأحسن من رقم البرود » (٥١) وأثنى عليه  
ابن الخطيب بخطبة التمجيد لموشحاته قائلا ان « له شعرا  
أجاد فيه التشبيه والتعريف والتنبيه » (٥٢) . ووصفه الحموي  
بأنه « كان آية في النثر والنظم » (٥٣) .

هـ - موشحاته :

أما في مجال التوشيح فيعتبر ابن بقي من كبار وشاحي  
الرباطين ، بل ربما يقف في مقدمتهم جميعا ، ولعل لسان  
الدين بن الخطيب حينما ترجم له في أول كتابه ( جيش  
التوشيح ) كان يشير الى تلك المنزلة ، فقدمه على الأعمى  
التطيلي وعلى غيره من وشاحي القرنين الخامس والسادس  
الهجريين ، ثم مهد لمختارات موشحاته بقوله عنه « رب الصنعة  
ومالكها ونهاج الطريقة المثلى وسالكها » (٥٤) . وأثنى عليه معظم  
مترجميه ووصفوه بالجودة والإبداع في مجال التوشيح ، يقول  
عنه الحموي « كان رباعا في نظم الموشحات مجيدا فيها كل  
الاجادة » (٥٥) ويصفه العمري بأنه « الشاعر المشهور ، صاحب  
الموشحات البديعة ، والموشحات التي تأخذ القلوب بالخدعة ،  
ملئت محاسن لا تقرب شموسها ولا يذهب كوسها » (٥٦) .

وكان ابن بقي معروفًا بالكثرة في النظم والتوشيح ، روى  
عنه - كما أشرنا سابقا - ان له ما ينيف على ثلاثة آلاف

موشحه ، وهو عدد لا يخلو من مبالغة ، لكنه ، على كل حال ، يدل على الكثرة ، ويؤكد ذلك قول ابن الخطيب « ولكثرة توشيحہ واحسانہ في تميم الكلام وتوشيحہ دل على اتساع ذراعہ في الحاسن وركوب جادته » (٥٧) . مع هذا الانصاف بالكثرة ، لم تبق الايام من موشحاته سوى جزء ضئيل جدا لا يتجاوز الثماني والعشرين موشحة بين موشحة كاملة الاجزاء او بقايا موشحة ، مطلع او خرجة ، مع اضطراب في نسبة بعضها اليه . وفي جيش التوشيح حصة وافية من تلك المجموعة الموشحية ، والذي أعرفه أن طالبا عراقيا يقوم منذ سنتين بتقديم رسالة ماجستير في جامعة القاهرة عن موشحات ابن بقي ، ولما كنت اعتقد أن الموشحات فن مستقل عن الشعر يحتاج الى دراسة خاصة ودقيقة ، وحرصا مني على حصر الموضوع في الشعر بخاصة دون التوشيح ابتعدت عن تثبيت موشحاته أملا أن يوفق الخائضون هذا الغرض في تقديم دراسات علمية ناجحة ، لأن اثبات بعض الموشحات لابن بقي ومناقشة الآراء العديدة بذلك يتطلب دراسة قائمة بذاتها جنب هذا البحث الخوض فيها .

و - منهجنا في جمع شعره :

كانت هذه المقطوعات والقصائد التي يضمها هذا المجموع حصيلة جهد طويل ومسح شامل للمصادر الاندلسية ولغيرها مما يظن أن له علاقة بشاعرنا ابن بقي ، وكانت لي وقفة طويلة عند مخطوط اللخيرة لابن بسام - القسم الثاني منه بخاصة - فاطلعت منه على نسختي دار الكتب المصرية والمتحف العراقي ، ثم وقفة أخرى عند الخريدة - القسم الخاص بشعراء المغرب والاندلس - التي ضمت مجموعة لا بأس بها من أشعار ابن بقي وقد رجعت بهذا الخصوص الى طبعتي مصر وتونس لهذا الكتاب وقارنت بينهما ، لاني لاحظت أن طبعة مصر أكثر دقة ونائبا . كذلك وجدت مجموعة أخرى من قصائده في القلائد لابن خاقان وفي نفح الطيب للمقرئ . أما عدا ذلك فإنه يكاد يكون تكرارا لنصوص تلك المصادر او نقلها عنها بإشارة او دونها . ثم قمت بعد ذلك بمقابلة الأسماء في مظانها التي وردت فيها ، وثبتت اختلاف الروايات في الهوامش ، كما تحققت من أوزانها وبيتها بحورها ، ثم رتبته أبجديا حسب قوافيها ، وفي ختام البحث الحققت تخريجات الأبيات واعقبته بقائمة المصادر والمراجع التي استقيت منها المقدمة والمجموع ..

في الختام أمل أن أكون مصيبا ومفيدا ...

والله ولي التوفيق ..

## هوامش المقدمة

- (١) انظر : د . محمد مجيد السعيد : الشعر الاندلسي في عصر المرابطين والموحدين ٦٣ - ٦٧ .
- (٢) انظر : ابن خلكان : وفیات الاعيان : ج ٢٠٥/٦ ، النفح ٢٤١/٤ .
- (٣) الحموي : معجم الادباء ج ٢١/٢٠ ، ابن خلكان : الوفيات ٢٠٢/٦ .
- (٤) ورد الحسنة في : ابن الخطيب : جيش التوشيح ، الذهبي : سير اعلام النبلاء ، السوي : مسالك الابصار ( أبو بكر يحيى بن محمد بن عبدالرحمن بن بقي ) ، وورد عند السلفي : اخبار وتراجم اندلسية كالاتي

- (٥) أبو بكر يحيى بن الحكم بن بقي الفرطبي ) ، أما بغية المصادر غير ما ذكرنا فإنها تختصره بالابي : ( أبو بكر يحيى بن بقي ) عدا مخطوط اللخيرة : ٢٨١/٢ فإنه يورده بالصورة التالية ( أبو بكر بن يحيى بن بقي ) واطنه وهما . أما الشريشي : شرح مقامات الحريري فإنه يسميه ( ابن بقي ) وهو وهم .
- (٥) ابن بسام : اللخيرة : ق ٢٨١/٢ .
- (٦) ابن سعيد : المغرب : ج ١٩/٢ ( نسب ابن بقي الى طائفة ) .
- (٧) السلفي : اخبار وتراجم : ٥٠ .
- (٨) ابن خاقان : قلائد العيان : ٢٢٢ .
- (٩) انظر : القطعة رقم ٢٩
- (١٠) القطعة رقم ٢٩ (١١) القطعة رقم ٤١
- (١٢) القطعة رقم ٢٤ البيت ٢٤ وما بعده .
- (١٣) القطعة رقم ٢٣ (١٤) القطعة رقم ٤٢
- (١٥) القطعة رقم ٢٦
- (١٦) ابن خلكان : الوفيات : ٢٠٢/٦ ، الحموي : معجم الادباء : ج ٢١/٢٠
- (١٧) القطعة رقم ٢٤ (١٨) القطعة رقم ٤٢
- (١٩) ابن خاقان : القلائد : ٢٢٢
- (٢٠) انظر : السلفي : اخبار وتراجم : ٥٠ ، الاسفهاني : الخريدة ( ط . م ) ق ٢٨٤/١٣ الحموي : معجم الادباء : ج ٢١/٢٠ ، ابن خلكان : الوفيات : ٢٠٥/٦ ، الذهبي : سير اعلام النبلاء : ١٤٢/١٢ ، وقد انفرد ابن الأبار في تلخيصه ( ط . م ) مجريد ٧٢٢ . فجمال وفاته سنة ٥٤٥ هـ .
- (٢١) الاسفهاني : الخريدة ( ط . م ) ق ٤ م ١٢١/٢
- (٢٢) انظر : القطعة رقم ٢٤
- (٢٣) قطعة رقم ٢٣ (٢٤) قطعة رقم ٢٤
- (٢٥) قطعة رقم ٢
- (٢٦) انظر القطعة رقم ١١ ، والقطعة رقم ٢٨
- (٢٧) قطعة رقم ١٢ (٢٩) قطعة رقم ١٨
- (٢٨) قطعة رقم ٤ (٣٠) قطعة رقم ٤٠
- (٣١) انظر على سبيل المثال المقطوعات : ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٤١ ، ٤٢ .
- (٣٢) انظر قطعة رقم ٢٢ - ج -
- (٣٣) انظر قطعة رقم ٢٢ (٢٤) قطعة رقم ٢٤
- (٣٥) ابن بسام ، اللخيرة ق ٢٨١/٢
- (٣٦) قطعة رقم ٤٠ (٤١) قطعة رقم ٢٨
- (٣٧) قطعة رقم ٤٥ (٤٢) قطعة رقم ٤٤
- (٣٨) قطعة رقم ٢٨ (٤٣) قطعة رقم ٩
- (٣٩) قطعة رقم ٤٣ (٤٤) قطعة رقم ٢٨
- (٤٠) قطعة رقم ٤٣
- (٤٥) ابن بسام : اللخيرة ق ٢ ( مخطوط ) ٣٩٣
- (٤٦) قطعة رقم ٢٨ (٤٧) انظر : اللخيرة ق ٢٨١/٢
- (٤٨) نفسه .
- (٤٩) انظر اللخيرة ق ٢٨٨
- (٥٠) انظر : الخريدة ( ط . م ) ق ٤ ج ١٤٢/٢ هامش رقم ٥
- (٥١) ابن خاقان : القلائد : ٢٢٢ .
- (٥٢) ابن الخطيب : جيش التوشيح : ٢
- (٥٣) الحموي : معجم الادباء ج ٢١/٢٠
- (٥٤) الجيش : ٢ (٥٥) معجم الادباء ج ٢١/٢٠
- (٥٦) مسالك الابصار : ج ١١ ق ٢٨٠/٢
- (٥٧) الجيش : ٢



# النصوص

## الهمزة

( ١ )

قال ابن بقي القرطبي يستنجد الوزير أبا محمد بن مسعدة رحمه الله

« الكامل »

- ١ - قل للوزير أبي محمد الرضي      وفعاله وقف على العلياء  
٢ - رعدت سماءك ساحتي بسحابها      فأننا أشميم بسوارق الانسواء  
٣ - وإذا مطلّت مضت بشاشة منطقي      وذوى قضيب الروضة الغناء

( ٢ )

« الكامل »

وله في غلام مفن قام يرقص :

- ١ - بأبي قضيب البان يشبه الصبا      عوض الصبا في الروضة الغناء  
٢ - نادته سحرا فامتع مسمعي      بترنم كترنم الورقساء  
٣ - وكأنما اكمامه في رقصة      تتعلم الخفقان من احشائي  
٤ - ويسر يلتقط الزجاج بذيله      مرّ النسيم على حجاب الماء

## الباء

( ٣ )

« البسيط »

وقوله من قصيدة أخرى

- ١ - وفتية لبسوا الأذراع تحسبها      سلاخ الأرقام إلا انها رسب  
٢ - إذا الغدير كسا أعطافهم حلقا      طفا من البيض في هاماتهم جب

( ٤ )

« الطويل »

وقال :

- ١ - ومشمولة في الكأس تحسب أنها      سماء عقيق زينت بالكواكب  
٢ - بنت كعبة اللذات في حرم الصبا      فحج إليها اللهو من كل جانب

( ٥ )

« الكامل »

وقال :

- ١ - أخذها على وجه الربيع المخبب      لم يقض حق الروض من لم يشرب

(٤) ١ - الوفيات : رصعت بالكواكب .

- ٢ - همي سماء علا وهي ماردا  
 ٣ - والله ما أدري وانبي واقف  
 ٤ - افضضت دننا أم فتكت الخدر عن  
 ٥ - أخت الزمان تكسبت من خلقه  
 فأرجمه من تلك الكؤوس بكوكب  
 للراح بين تحيّر وتعجب  
 بكر تجول مع المنى في ملعب  
 جهل المراهق واحتناك الاشيب

### الجيـم

( ٦ )

وله في الوزير أبي الحسين بن سراج :

- ١ - تشف وراء فطنته المعالي  
 ٢ - وما طلب الكلام الحرّ الا  
 ٣ - أقام العلم وهو ليس يبدو  
 ٤ - وكان الناس في ظلمات جهل  
 شفيف الراح من خلف الزجاج  
 ألقى بين انفراد وازدواج  
 لنا منه سوى تف خداج  
 فما جليت بغير بني سراج

### الحـاء

( ٧ )

وقال :

- ١ - جرّب ولا تغترر بحمدا  
 قد يقتل النور وهو تفاح

### الـدال

( ٨ )

وله في الوزير أبي العلاء بن زهر :

- ١ - وأفخر على الناس ملء الأرض من شم  
 ٢ - هل يستوى الناس قالوا كلنا بشر  
 ٣ - يا زهر زهر أياد لا كما زعت  
 ٤ - حقا سلكت القيا في كل موحشة  
 ٥ - يجيب فيها الصدى من ليس يسأله  
 ٦ - وينضب الماء . وهو الجهم مورده  
 ٧ - والمرء في الحرّة الرجاء قد حميت  
 العزّ أقعس والآباء أمجاد  
 فالمدل الرطب والطرفاء أعواد  
 زهر النجوم ، فما للعين أنداد  
 بهماء ساكنها ظبي وفياد  
 ويقتل الجوع فيها من له زاد  
 ( . . . . ) الرمل رمل وهو أعقاد  
 كأنهن من العشاق أكباد

- (٥) ٢ - الذخيرة : همي سماء  
 ٥ - في أصل مخطوط الذخيرة : الاشنب ، ولعل الصواب ما اثبتناه لاستقامة المعنى - الاشنب :  
 ابيضاض الامنان وحسنها ، والاشيب : ابيضاض شعر الرأس تحت سنابك الزمن .  
 (٦) ٢ - في مخطوط الذخيرة : طلبت . ولعل ما اثبتناه هو الصواب لاستقامة الوزن .  
 ٣ - الخداج : كل نقصان في شيء . ومعناها في البيت : نصف ناقصة غير تامة .  
 (٨) ٦ - بياض في أصل مخطوط الذخيرة .  
 ٧ - اللسان رجل ٢٦٩/١١ الحرة الرجاء ، الخشنة التي لا يسلكها الا راجل .



وخير ما ارتاده للنجم مرتاد  
كأنهن سقطت وهي أزناد

٨ - من شر ما طرق الأقوام من نوب  
٩ - يخرجن من جنبات النقع طائفة

ومنها :

لا عيب في القوم الا انهم بادوا

١٠ - رأوا جميعا بسا في الدهر من حسن

( ٩ )

« البسيط »

وله من قصيدة اخرى :

بغارة أنت فيها الفارس النجد  
ونعم غزو أمير أمره رشد  
في طيه سيد الكفار والبلد  
الى خيائل ترعاهن أو ترد  
نهد وورد وذبال ومنجرد  
كأنها لقوة في عطفها أسد  
كالنار توسع حرقا كل ماتجد  
والشرفية تلقاهم فتتقد  
على الحریم وتستحيي المها الخرد  
مضى يقول الا لله من يئد  
ومن حيم المذاكي فوقه زبد  
عن الصليب الذي تلقاه سجدوا  
لكي تراق دماء مالها قود  
كأن كل كلام فيه مفتاد  
فأقبلت نحوه الأرواح بتدرد

١ - صبحت كل حریم في قلمرية  
٢ - بس الصباح صباح المذرين بها  
٣ - لها الصفايا مع المربع من نفل  
٤ - قالوا لعل نباء أقبلت سنا  
٥ - تلك الظباء غراب الخيل دونكم  
٦ - من كل سابعة طارت بفارسها  
٧ - سبيهم الجيش ما امتدت أغنته  
٨ - فكانت الخيل تطاهم دواهمه  
٩ - تخلى الرقاب من الأعلاج ان غلبوا  
١٠ - اذا رأى ابتته الفيران قد سبيت  
١١ - لما رأوك وبحر الموت ملتطم  
١٢ - صلوا الى سيفك المسلول وانحرفوا  
١٣ - وكان موعدهم والحين أنجزه  
١٤ - يوما من القيظ يسود السلام به  
١٥ - وفاض سيفك نهرا في ظهيرته

( ١٠ )

« البسيط »

وقال من قصيدة :

في صهوة من أقب البطن منجود  
حمر من الروع لا حمر من الرمد  
بطائر من سنان ليس بالغرد

١ - من لي به والوغي شهباء من أسل  
٢ - يروى ويصدع أقرانا غيونهم  
٣ - بكل غصن من الخطي منعطف

(٩) ٣ - الصفايا : جمع الصافية : الناقة غزيرة اللبن . المريع الناقة كثيرة اللبن سريعة الدر .  
النفل : الغنيمة .

٦ - اللقوة : بكسر اللام : العقاب السريع .

ومنها :

- ٤ - الدهر أخون من أن يستقيم لكم      وانما جاد عن كره ولم يكذ  
٥ - ومن تصنع يرجع بعد آونة      الى الطباع رجسوع العير للوتر

( ١١ )

وقوله :

« البسيط »

- ١ - عندي حشاشة نفس في سبيل ردى      ان شئتُها اليوم لم أمطل بها لغد  
٢ - وكيف أقوى على السلوان عنك وقد      ربّيت حبّك حتى شبّ في خلدي  
٣ - خذها وهات ولا تنزع فتفسدها      الماء في النار أصل غير مطّرد

السراء

( ١٢ )

قال من قصيدة :

« الطويل »

- ١ - عجبت لمن أبقي على خمر دنه      غداة رأى لوز الحديقة نوراً

( ١٣ )

وقال :

« الكامل »

- ١ - من ظنّ أن الدهر ليس يصيبه      بالحداديات فانه مفرور  
٢ - فالحق الزمان مهونا لخطوبه      وأنجرّ حيث يجرك المقدور  
٣ - واذا تقلبت الأمور ولم تدم      فسواء المحزون والمسرور

( ١٤ )

ومن شعره في الوزير أبي العلاء بن زهر :

« الكامل »

- ١ - علقتها من ربّ القفر      لكنها عريضة النجر

ومنها :

- ٢ - لا تلتحمها ربما سلبت      منك الفؤاد وأنت لا تدري  
٣ - ( واذهب لشأنك ان مقلتها )      سبقت بيا بل قهوة السحر

( ١١ ) ١ - القلائد : ان سمتها .

٢ - القلائد : حتى شاب

٣ - الذخيرة ق ٢ ، الخريدة ( بطبعيتها ) : شيء غير مطرد .

( ١٤ ) ١ - اصل الذخيرة : علقها ولعل الصواب ما أثبتناه ليستقيم به الوزن .

٣ - هكذا ورد ما بين القوسين في اصل الذخيرة ، وهو مختل الوزن .

مثلي لتعلم صحة الأمر  
تبرى القلوب وقل ما تبرى

٤ - سل باليون فتى أصيب بها  
٥ - هز السيوف من الردى طبع

#### ومن المدح :

حياز الندى بالطي والنشمر  
بالماء في دويّة القفر  
ثم انطوى والجود في قبر  
في صبره ونواله الغمر  
أن السيادة في بني زهر  
( وأفخر بدعمي على عمر )  
ولئن سكت فخفة الكبر

٦ - من جدّه كعب بن مامة قد  
٧ - هو أثر النسي صاحبه  
٨ - واساه حتى مات من ظمأ  
٩ - وأراك يا زهر اقتديت به  
١٠ - زهر الكواكب كلها شهدت  
١١ - دع حاتمًا يشجي بكفكم  
١٢ - وأفخر بنفسك لست دونهم

(١٥)

« البسيط »

قال ابن بقي مجيزا الاعمى التطيلي :

وفيه للبرد حرّ غير ذي ضرر  
كالغصن نعم بين الشمس والقمر

١ - حمامنا فيه فصل الفيظ محتدم  
٢ - ضدان نعم جسم المرء بينهما

(١٦)

ومن نظمه قصيدة في مدح يحيى بن علي بن القاسم منها في المديح قوله :

« الكامل »

كرم الطباع ولا جمال المنظر  
كتمان نور علائمه المشهر  
عرف يزيد على دخان المجر  
بين الحديقة والغمام المطر  
فيها حفيظة كلّ ليث مخدر  
ألقى المهابة في نفوس الحُضر  
أعطى كما أعطى ولم يستعبر  
في كل كف منه خمسة أبحر

١ - نوران ليسا يحجان عن الوري  
٢ - وكلاهما جمعاً ليحيى فليدع  
٣ - في كل أفق من جيل ثنائيه  
٤ - رد في شمائله ورد في جوده  
٥ - بدر عليه من الوقار سكينة  
٦ - مثل الحسام اذا انطوى في غمده  
٧ - أربى على المزن المثلث لأنه  
٨ - أزرى على البحر الخضم لأنه

(١٤) ١٠ - المسالك : كما شهدت .

١١ - هكذا ورد الشطر الثاني في اصل الذخيرة وهو مختل الوزن .

(١٥) ١ - الذخيرة ق ١ م ٢ : سر .

(١٦) ٣ - النفج : جمال ثنائيه .

٥ - الوفيات : ندب عليه ، النفج : فيها لقيطة .

٧ - الوفيات : على الغيث .



- ٩ - أقبلت مرتادا بجسودك انه  
 ١٠ - ورأيت وجهه النجح عندك أيبضا  
 ١١ - يجرى اليك بنا سفين أتلع  
 ١٢ - وبنات أعسوج قد برمن بصحبتني  
 ١٣ - يبداء كالمحروم في أحواله
- صوب الغمامة بل زلال الكوثر  
 فركبت نحوك كل لثج أخضر  
 مثل البعير مخزم في المنخر  
 مسا قطعن من اليماب المقتر  
 لاذا أيبيل وهذه لم تعمر

### السين

( ١٧ )

وقوله :

« البسيط »

- ١ - أما ترى الليل قد ألهته شعا  
 ٢ - من كل ناشرة فرعاً له شعب  
 ٣ - تطفئ اذا نههوها من سحجيتها
- مثل الكواكب باتت حوله حرسا  
 عند القيام واسبال اذا نكسا  
 كالماء ان دفعوا في صدره انجسا

### الصاد

( ١٨ )

قال في منية الزبير زمان فتح النوار وقد جلس تحت لسوز قد نور :

« البسيط »

- ١ - سطر من اللوز في البستان قابلني  
 ٢ - كأنما كل غصن كم جارية
- مازاد شيء على شيء ولا نقصا  
 اذا النسيم ثنى أعطافه رقصا

### المين

( ١٩ )

وقوله :

« المتقارب »

- ١ - أمصطبر أنت ان فوضوا  
 ٢ - ستجزع أن صرت في ركبهم  
 ٣ - تخير لنفسك في حالتين فأقض باحداهما واصدع  
 ٤ - فأما على نية فاعتزم  
 ٥ - قد ابتكروا واستقلت بهم  
 ٦ - قليلا علينا فأننا على  
 ٧ - تشيعكم ولعل الغنا  
 ٨ - وبني كمد لو غدا بالصفاء  
 ٩ - وجدنا بكم وعلى بينكم
- وأموا المصيف من المربع  
 وان لاتسمر فيهم تجزع  
 قلائص مشدودة الأنساع  
 أسى مؤلم ، وهوى مضرع  
 ء للصب نظرة مستمتع  
 لذبن وباليورق لم تسجع  
 ومن أجلكم فوق ما ندعي

## الفاء

( ٢٠ )

« البسيط »

وفال من اخرى :

- ١ - لا تحملي على التسويف في هبة فيلتقي فرحي فيها مع الأسف
- ٢ - ليس اعتذارك بالاشغال اقبله فان شغلك بي أدنى الى الشرف

## القاف

( ٢١ )

« الطويل »

قال متشوقا الى منية الزبير :

- ١ - سقى الله بستان الزبير ودام في مجاريه سيل النهر ما غنت الورق
- ٢ - فكانت لنا من نعمة في جنبه كبرته الخضراء طالعها طلق
- ٣ - هو الموضع الزاهي على كل موضع أما ظله ضاف أما ماؤه دفع
- ٤ - أهيئ به في حالة القرب والنوى وحق له مني التذكر والعشق
- ٥ - ومن ذلك النهر الخفوق فؤاده بقلبي ما غيت عن وجهه خفق

( ٢٢ )

استهدى بعض اخوانه اقلاما ، فبعث اليه منها بثلاث من القصب وكتب معها اليه (أ) :

« البسيط »

- ١ - خذها اليك أبا بكر العلا قسبا كأنما صاغها الصواغ من ورقه
- ٢ - يزهي بها الطرس حسنا ما نثرت بها مسك المداد على الكافور من ورقه

فاجابه ابو بكر بابيات منها قوله : (ب)

- ١ - ارسلت نحوى ثلاثا من قنا صلب ميادة تطعن القرطاس في درقه
- ٢ - فالخط ينكرها ، والحظ يعرفها والرق يخدمها بالرق في عنقه

( ٢٠ ) ١ - في مخطوط الذخيرة : يلتقى ، وبزيادة الفاء يستقيم الوزن .

( ٢٢ ) ١ - ( من قطعة أ ) : كلمة ( كأنما ) ساقطة عن مخطوطة الذخيرة ، والتصويب من شرح المقامات والنفح .

٢ - ( من أ ) : الذخيرة : سبك المداد .

١ - ( من قطعة ب ) : النفح ، شرح المقامات ، : سلب ، الذخيرة ق ٢ : منادة . . . . ورقه ، شرح المقامات : ورقه .

٢ - ( من ب ) : الذخيرة ق ٢ : فالخط ينكرها . شرح المقامات : فالخط ينكرها والخط . .

فكان بعض من حضر سماع شعره حسده عليه ونسب اليه الانتحال :  
فقال (ج) :

- ١ - وجاهل نسب الدعوى الى كلي
- ٢ - فقلت من حق لما تعرض لي
- ٣ - ما ذم شعري ، وأيم الله لي قسم ،
- ٤ - الشعر يشهد اني من كواكبه
- لما رماه بشل النبل في حذقه
- من ذا الذي أخرج اليربوع من شقه
- الا امرؤ ليست الاشعار من طرفه
- بل الصباح الذي يستن في أفقه

( ٢٣ )

وله من قصيدة :

« الطويل »

- ١ - وآني من الورق السواج بالضحى
- ولكنني من بينها لم أطوق

( ٢٤ )

وقال من قطعة :

« الكامل »

- ١ - بأبي غزال غازلته مقلتي
- ٢ - وسألت منه زيارة تشفي الجوى
- ٣ - بتنا ونحن من الدجى في لجة
- ٤ - عاطيته والليل يسحب ذيله
- ٥ - وضمته ضمّ الكمي لسيفه
- ٦ - حتى اذا اخذت به سنة الكرى
- ٧ - أبعدته عن أضلع تشنقه
- ٨ - لما رأيت الليل آخر عهده
- ٩ - ودعّعت من أهوى وقلت تأسفا
- بين العذيب وبين شطّي بارق
- فأجابني منها بوعد صادق
- ومن النجوم الزهر تحت سراق
- صهاء كالمسك الفتيق لناشق
- وذؤابتاه حسائل في عاتقي
- زحزحته غني وكان معانقي
- كيلا ينام على وساد خافق
- قد شاب في لم له ومفارق
- أعزز عليّ بأن أراك مفارقي

١ - ( من قطعة ج ) : الدخيرة ق٢ : بنبل النبل .

٣ - شرح المقامات : ليس الاشعار من طرفه .

٤ - شرح المقامات : ينشق في أفقه .

( ٢٤ ) ٢ - المغرب : وسألت منه قبلة . . . فيها .

٦ - الدخيرة ق٢ : مالت به . . . باعدته شيئا . الوفيات : مالت به ، المطرب : مالت . . .

زحزحته رفقا . القلائد ، المغرب ، المرقصات ، المسالك ، النفخ : مالت به . . . زحزحته شيئا .

٧ - النفخ : ج ٤ : الخريدة ( بطبعيتها ) :

على فراش ، الدخيرة ق٢ : زحزحته عن أضلع . . الى وساد . المطرب ، المغرب المرقصات ، النفخ / ج٣ : باعدته ، النفخ / ج٤ : زحزحته عن أضلع .

٨ - معجم الادباء : آخر عمره .

٩ - معجم الادباء : وقلت مشيعا .



## السلام

( ٢٥ )

وقال :

« الكامل »

- ١ - واحسر قلبسي من خليط زائل
- ٢ - زمت له قلبي يبارين الصبا
- ٣ - هم فارقوك وحلوك من الأسى
- ٤ - زرعوا بقلبك حبّه ونباته
- ٥ - شيعتهم متوجهين وأدمعي
- ٦ - ونظرت في تلك الحدوج وطيها
- صبري علمي آثاره سسيزول
- ولربما سبق الهبوب ذميل
- ما ليس يحل شامة وطفيل
- برح الجوى لا إذخير" وجيل
- حذر الفراق سوائج وهمول
- غزلان وجرة أهيف وكحيل

( ٢٦ )

وقال :

« الطويل »

- ١ - عليك أبا عبدالاله خلعتها
- ٢ - وماهي الا الدهر في طول عمرها
- لها البدر طوق والنجوم دلائل
- وان لم تكن فيها الضحى والأصائل

( ٢٧ )

وقوله :

« البسيط »

- ١ - يا أقتل الناس الحاظا واطيهم
- ٢ - في صحن خدك - وهو الشمس طالعة
- ٣ - ايمان حبك في قلبي تمجده
- ٤ - ان كنت تجحد اني عبد مملكة
- ٥ - لو اطلعت على قلبي وجدت به
- ريقا متى كان فيك الصاب والعسل ؟
- ورد يزيدك فيه الراح والخجل
- من خدك الكتب او من لحظك الرسل
- مرني بما شئت اتيه وامثل
- من فعل عينك جرحا ليس يندمل

( ٢٨ )

وقال :

« الكامل »

- ١ - ولقد وصفت لعاذلي من حسنه
- ٢ - وعصيته فيما مضى من عهدنا
- طرفا فود ( بأثّه ) لم يعذل
- وأنا الذي أعصيه في المستقبل

( ٢٥ ) - ٤ - اذخر جمعها اذخر : نبات طيب الرائحة ، او الحشيش الاخضر . جليل ، الياسمين

( ٢٧ ) - ٢ - الخريدة ( ط . ت ) : وهي الشمس .

٣ - القلائد : في قلبي تجده ، الوفيات : يجده ، الخريدة ( ط . ت ) : يجده .

٤ - القلائد ، الوفيات : ان كنت تجهل .

( ٢٨ ) - ١ - في أصل مخطوط الذخيرة ( بأن ) : ولعل الصواب ما أثبتناه ليستقيم به الوزن والمعنى .

( ٢٩ )

« الطويل »

وله :

- ١ - وما أكثر الافسوام الا تعالبا
- ٢ - يردون ذهني حائرا في طباعهم
- تسروغ ولا ( يجلي ) لديها بظائل
- كانهم من مشكلات المسائل

( ٣٠ )

« البسيط »

وقال :

- ١ - من لم يعانق غزالا في مغازله
- ٢ - ( فما ) قضى من لبانات الصبا وطرا
- ٣ - وعاذلين رأوا أنني على خطأ
- ٤ - هل أنكروا غير تهامي بغاية
- ٥ - مازال يحجبها الغيران مذ نشأت
- ٦ - في كلة سيرة تتقي نظري
- ٧ - من لي به حيث لا تخشى مراقبة
- ٨ - في ليلة لا يلى المريخ مدتها
- ٩ - اما الليالي فقد أمهرتها قدحا
- ١٠ - عقيقة في يدي سألت وأشربها
- ما بين متنع طورا ومنفعل
- ولا تنزه في روض من الجذل
- كما رأيت بأن القوم في خطل
- سكرى من الدل أو ألحانها النجل
- لو غيرها حجب الغيران لم أبل
- يا أيها الناس حتى الظلم في الكلل
- ولا نيت من الواشي على وجل
- ولا يقيم بها الا على زحل
- من المدام نكاحا ليس فيه ولي
- ( لو شعثت بسجايا الدهر لم تسل )

( ٣١ )

« البسيط »

وله :

- ١ - أتى به الدهر فردا في فضائله
- ٢ - يياض عرض تحامى الذم جانبه
- وفي الفرائد ما يربي على الحمل
- ليس السواد بأبهى منه في المقل

( ٣٢ )

« البسيط »

وقال من قصيدة :

- ١ - أقبلت بالجيش ملسو ما كتائبه
- ٢ - في فتية كسيوف الهند خلتهم
- ٣ - وتيموا بعيون غير فاترة
- ٤ - الا تكن أعينا نجلا فان لها
- كأنك البدر تحت العارض الهطل
- حبّ الصوارم والخطيئة الذبل
- من الأسنة لم تهجع مع المقل
- في أضلع القوم مثل الأعين النجل

( ٢٩ ) ١ - وردت في الاصل ( تعالبا ) بالنصب وهو رأي ضعيف عند النحاة . هكذا ورد ما بين القوسين ولعلها ( يحظى ) .

( ٣٠ ) ٢ - في مخطوط الذخيرة : مما قضى ، ولعل ما اثبتناه هو الصواب .  
١ - هكذا ورد ما بين القوسين في مخطوط الذخيرة ، وهو غير مستقيم الوزن .

## ومنها :

- ٥ - ترى السماء دخانا مثل ما خلقت
- ٦ - تمشي بها الخيل لا جرد مطهمة
- ٧ - من كل مضطر الكشحين حافره
- ٨ - يا معشر الروم قد شالت نعامتكم
- ٩ - لم يكسكم من ثياب الخزي اسبغها
- ١٠ - ياويلكم معشرا بل ويل أمكم
- والأرض قد شرفت بالخيول والابل  
مشي الكواعب في حلي وفي حل  
أحق من مبسم الحسناء بالقبل  
أما من الجبن أو من شدة الفشل  
الا التقاؤكم للصدر بالكفل  
فأنها ولدت للشكل والهبل

( ٣٣ )

## وله من اخرى :

### « الطويل »

- ١ - أخلاى والآداب تجمع بيننا
- ٢ - ذوى أملى عند اهتزاز غصونه
- ٣ - منى النفس في حمص وحمص لذي الجحى
- ٤ - نبت بي كما ينبو الجبان بنصله
- ٥ - وأياسني من كل خير رجوته
- ٦ - أناس كما شاء الزمان ولا كما
- ٧ - أزورهم لا للوداد وقد دروا
- ٨ - وأمدحهم يا حسبي الله كاذبا
- ٩ - وما نقموا منى سوى بعد همتي
- وبعض طباع لست أقضي على كل  
وأرخصني الدهر الذي كان لي يغلي  
فروك لأمر ما تصد عن البعل  
ويحمل ما يأتيه ذنبا على النصل  
كثير وما شاحيت في الكثر والقل  
تشاء المعالي عقدهم بيد الحل  
فيلقونني بين التودد والغل  
فيجزونني بالمنع شكلا الى شكل  
وأني أخيرا جئت أخلف من قبلي

( ٣٤ )

## وقال :

### « البسيط »

- ١ - منازل لك يا سلمى بذي منال
- ٢ - تعاقرتها الليالي بعد قاطنها
- ٣ - هنّ المنازل قد أودت معالمها
- ٤ - وان عهدت بها الآرام كامنة
- ٥ - كالوشم في أذرع ، كالوحي في صحف
- ٦ - لم تبق مما يهيج الشوق باقية
- ٧ - حقا سلوت ولم تحفظ عهدهم
- ٨ - هلا خببت الى ربع أقمت به
- هيجن لاعج أوصابي وبلبالي  
بما حين لها : ساف وهطال  
فبدلت من بورد سحق أسمال  
الله ما هاجني من رسمها البالي !!  
كالخيل في حل أفضت لاجلال  
الا تلوم عشاق بأحلال  
وانما ذاك فعل الخائن السالي  
مع الكواكب في تجرير أذيال

( ٣٤ ) ٢ - الخريدة ( طبعة تونس ) : بما جنين .



والدهر قد نام عنا نوم اغفال  
 زنجية بالدراري جيدها حال  
 ملك تطلع من ايوانه العالي  
 شهب أفاضت زواياها بأشكال  
 كانت اقامته من غير ترحال  
 له بقاء من الاصباح سيال  
 أنا جنيت على نفسي ، وأولى لي ! !  
 لا قرب الله منه يوم ابلالي  
 فمن لصب مشوق رهن بلبال  
 رجم الأسنة وارجمني بخلخال  
 فسقني الريّ عن صهبا جريال  
 أنا الغني بنفسي ليس بالمال  
 ان سوف ينسخ ادباري باقبالي  
 بكيت دهري من حظّ واخمال  
 مندوحة بين امال واقبال  
 ومن يقيم على هونٍ واقلال ؟  
 من المقام بها خيلي وأجمالي  
 وهل يعيش كريم بين بخال ؟  
 اذ غره اللين من مسي وتسهالي  
 له القصائد عن أنياب أغوال  
 يجلو الظلام الذي استولى على حالي  
 أرمي به الدهر ، لا أرمي بأنبالي  
 ولا بستكبر في الخصب مختال  
 من يسل عنها فاني لست بالسالي

٩ - وكم قضيت مع الحسناء في أرب  
 ١٠ - تضمنا حيث لا يدري الرقيب بنا  
 ١١ - كأنما البدر اذ عمّ البلاد سنا  
 ١٢ - فرقة الارض قد أبدت مساحتها  
 ١٣ - ليت الغزال الذي وافى المساء به  
 ١٤ - ولت مكتوبة التلساء ما محيت  
 ١٥ - يا مشفقاً من سقام كنت ألبسه  
 ١٦ - هي الصباة الاّ انها مرضى  
 ١٧ - ييض الكواعب لا ييض القواضب بي  
 ١٨ - دع الكماة لدى الهجاء بينهم  
 ١٩ - وان تساقوا كؤوس الموت عن حق  
 ٢٠ - مالي وللهم ليس الهم من أربي  
 ٢١ - وقد وثقت على العلات من زمي  
 ٢٢ - اما وتبريز ( يحيى ) في السيادة ، لا  
 ٢٣ - أليس في الارض للطاوى مسارحها  
 ٢٤ - قالوا تغربت عن أقطار أندلس  
 ٢٥ - مالي وايطانها دارا وقد سئمت  
 ٢٦ - نفضت فيها من العيش الهنيّ يدي  
 ٢٧ - وكم لئيم تجافي بي ، فصلت به  
 ٢٨ - لم ينجه أحد مني ، وقد كشرت  
 ٢٩ - اليوم أهلت من سلمى الى قبر  
 ٣٠ - حسبي به من أبي الدهر متقص  
 ٣١ - لا بالقنوط اذ ما الدهر أسخته  
 ٣٢ - له من المجد أخلاق معشقة

- ٩ - الخريدة ( ط . ت ) : الدهر ، بدون حرف الواو .  
 ١٧ - الخريدة ( ط . ت ) : القواضب لي .  
 ٢٢ - الخريدة ( ط . ت ) : وتبريز بختي .  
 ٢٥ - الخريدة ( ط . ت ) : واحمالي .  
 ٢٨ - الخريدة ( ط . ت ) : وقد كثرت ... اعدوال  
 ٣٠ - الخريدة ( ط . ت ) : مبتفض . رابالابال .  
 ٣١ - الخريدة ( ط . ت ) : بستكثر .. محتال .

٣٣- تشبه الناس في الفضل المبين به  
 ٣٤- يا من تظلم من أيامه فغدا  
 ٣٥- ان شئت قطف الاقاحي من حدائقها  
 ٣٦- فقي يد ابن علي ما توصله  
 ٣٧- كأنسا الضيف اذ يختل ساحته  
 ٣٨- كم نلت منه بلا من ولا عدة  
 ٣٩- ما كنت في مدحه - اذ هزه كلمي -  
 ٤٠- أقالني من عثاري آخذا بيدي  
 ٤١- ولم تفق نفسه حتى تملكني  
 ٤٢- حسلت أثقال نأى الدهر معترما  
 ٤٣- فخذ مديحا أبا بكر يعن الي  
 ٤٤- من أجل تشريفكم بالجود أرض (سلا)  
 ٤٥- فأصبحت من تحليها بسؤددكم  
 ٤٦- وقد ورثت عن القاضي أيك علا  
 ٤٧- وكلكم سيّد ينمي الى نقر  
 ٤٨- تنافسوا في معاليهم كأنهم  
 ٤٩- يا أيها الدهر أغمد كل ذي شُطب  
 ٥٠- انني استجرت بيسون نقيته  
 ٥١- اذا بدا لك في نادي عشيرته  
 ٥٢- اذا جرى الذكر في حلم وفي كرم  
 ٥٣- أهدي له من قريضي كل شاردة  
 ٥٤- وحاش لله أن أرضى به بدلا  
 ٥٥- أو أن أكون وايدي العيس توضع بي

شتان ما بين صلصال وسلسال  
 يرعى الهشيم ويستقي من الآل  
 فارم العقود على وجناء شمال  
 سحب جود كفانا كل امحال  
 في روضة من رياض الحزن محلال  
 من المكارم مالم يجر في بالي  
 الا كما أسعف المهنوء الطالي  
 ندب به أورقت أغصان آمالي  
 بالمسترقين من برّ واجمال  
 ان الكريم لحمّال لأثقال  
 زهر النجوم وتلقاها باخجال  
 مات الحود بيران الهوى صال  
 كالعود أعلسته من بعد اغفال  
 أضحى قسيمك فيها صنوك العالي  
 شمّ الأنوف كفاة غير أكشال  
 كعوب رمح من الخطي عّال  
 فلا سبيل الى تضيق أوصالي  
 ماضي العزيم كريم العمّ والخال  
 أبصرت أروع هونا غير مختال  
 فما أملّ به من ضرب أمثال  
 رمح لأعزل أو حلي لمعطال  
 والمرء ما بين تعويض واببدال  
 الا الى قصده نصي وارقال

- ٣٣- الخريدة ( ط . ت ) : مشبه الناس .  
 ٣٧- الخريدة ( ط . ت ) : رياض الحسن  
 ٣٩- الخريدة ( ط . ت ) : المهوة الطالي .  
 ٤٢- الخريدة ( ط . ت ) : معترفا .  
 ٤٣- الخريدة ( ط . ت ) : ويلقاها .  
 ٤٥- الخريدة ( ط . ت ) : كالقود .  
 ٤٦- الخريدة ( ط . ت ) : الغالي .

- ٥٦- أما الصيام فقد قضيت لازمه ولم تكله لتضيع واهمال  
 ٥٧- وان لوى رمضان من سروركم وعدا ، فمنجزه أقبال شوال  
 ٥٨- ما أبتغي بهلال الفطر أرقبه ؟ أنت الهلال الذي يلقي بهلال

( ٣٥ )

وقوله من قصيدة يمدح بها العباس بن علي رحمه الله تعالى :

(( البسيط ))

- ١ - لا ينفذ العزم الا من ينفذه  
 ٢ - تهوية في بساط اليد يجمعها  
 ٣ - ونوبة من صهيل الخيل يسمعها  
 ٤ - يا كوكبا يغرق العافون في دفع  
 ٥ - لا يدرك الناس لو راموا ولو جهدوا  
 والسيف يكهم الا في يد البطل  
 أشهى اليه من التهويم في الكلل  
 بالرمل أطرب أحنانا من الرمل  
 منه ، وتحترق الأعداء في شعل  
 بالريث بعض الذي أدركت بالعجل

الميم

( ٣٦ )

وله من اخرى :

(( الوافر ))

- ١ - ولي هم ستقذف بي بلادا  
 ٢ - والحق بالأعاريب اعتلاء  
 ٣ - لكيما تحمل الركبان شعري  
 ٤ - وكيما تعلم الفصحاء أنسي  
 ٥ - وقد أطلعتهن بكل أرض  
 ٦ - فلم أعدم واياها حسودا  
 نأت أما العراق أو الشاما  
 بهم وأجيد مدحهم اهتماما  
 بوادي الطلح أو وادي الخزامى  
 خطيب علم السجع الحما  
 بدورا لا يفارقن التماما  
 كما لا تعدم الحسناء داما

( ٣٧ )

وقوله :

(( الطويل ))

- ١ - وقالوا لا تبكي وتلك مطيهم  
 ٢ - أ أن نضت مني الدموع تغامزوا  
 ٣ - فهلا أقاموا كالبكاء تنهدى  
 على الشهب يحملن الأوانس كالدمى  
 وقالوا : سلا أو لم يكن قبل مغرما  
 اذ مما بكى القمري قالوا : ترنما

( ٣٥ ) ١ - الخريدة ( ط . ت ) : الا ان تنفذه .

٤ - الخريدة ( ط . ت ) : ويحترق .

( ٣٧ ) ١ - الذخيرة ق ٢ : لا تبكي . القلائد : تحمل الأوانس .

٢ - القلائد : لئن بعدت . الذخيرة ق ٢ : ١ ان بعدت . الخريدة ( ط . ت ) : لئن



ومنها :

- ٤ - نأوا بصموت الحجل عاطرة الشذا ( بمبتلة ) الاعطاف معسولة اللمي  
٥ - الا نظيرة منها فتنمغ غلصة على كبدي ما أشبه الشوق بالظما

( ٣٨ )

« الخفيف »

وله من أخرى :

- ١ - كيف صبري عن الكؤوس اذا ما  
٢ - ورنأ نرجس الربا بيعون  
٣ - وبدا معصم الخليج فخطت  
٤ - سوف تدري الهموم أية راح  
٥ - بنت دن رعت بيضاء نفسي  
٦ - كرمت في حدائق غرسوها  
٧ - طفت بالايك فاستهلت دموعي  
٨ - عجمة أعربت بوجه دقيق  
عثر الروض في ذيول النسيم  
وجللى الورد عن محيا وسيم  
فوقه الريح أسطرا من وشوم  
أخذت من أرواحنا والجسوم  
فهي تعدو بها كعدو الظليم  
لكرام فسمنت بالكروم  
لحمام تبكي فراق حيم  
وكلام مقطوع من كلام

وفي هذه القصيدة يقول :

- ٩ - أوضعت بي اليه وجناء حرف  
١٠ - ( فترى ) الريح خلفها وهي حيرى  
١١ - ظلت أطوى القفار منها بلام  
١٢ - فأتته والرق قد نال منها  
١٣ - وقليلًا تمتعت في الفيا في  
أكلتها السفار أكل القسيم  
بين ايضاعها وبين الرسيم  
طبعتها بالميسم أثر الميسم  
فهي تخطو على وظيف رتيم  
بسنام كالعارض المركوم

( ٣٩ )

« الطويل »

قال من قصيدة :

- ١ - اذا ما غراب الليل مد جناحه  
٢ - تقلبت في طي الجناح لعلي  
عليّ وغطاني بريش قوادم  
أرى الصبح يبدو من خلال القوادم

٤ - في أصل مخطوط الذخيرة ( مبتلة ) وزدنا الباء ليستقيم به وزن البيت .

( ٣٨ ) ٩ - اوضح البعير : اسرع في سيره .

١٠ - في أصل الذخيرة ( ترى ) واضفنا الفاء ليستقيم الوزن . الايضاع سرعة السير . الرسيم : المشي الشديد .

١٢ - الوظيف جمعها وظف واوظفه . مستدق الذراع أو الساق من الخيل والابل وغيرها .  
الرتيم السير البطيء .

لها من أيها الدهر شيمة ظالم  
وكان عليّ الشوق ضربة لازم  
وان لم يجش بي كنت بين التهام  
فأجعل ظلمي أسوة في المظالم  
طلبت العلى من قبل حلّ التمام  
للين لباس واحتفال مطاعم  
أسر بها نفس الصديق الملائم  
على عربي ضاع بين أعاجم  
سوى أتى للشعر آخر ناظم  
شقيا أثناء من وفود البراجم

٣ - الى الله أشكوها نوى أجنبية  
٤ - سلا كلّ مشتاق برؤية الفه  
٥ - اذا جاش صدر الأرض بي كنت منجدا  
٦ - أكل بني الآداب مثلي ضائع  
٧ - أم الظلم محمول عليّ لأنني  
٨ - لعمر أيك الخير ما أمل الغنى  
٩ - ولكنما أملتها لصنيعة  
١٠ - ستبكي قوافي الشعر ملء جفونها  
١١ - ولا ذنب لي عند الزمان علمته  
١٢ - توهته عمرو بن هند وختني

#### ومنها :

معطفة في دفتها والحيازم  
بيئض الاداحي في النقا المتراكم  
جبان تولى في غبار الهزائم  
اذا ما تولى حية في المخاطم

١٣ - اليك ترامت بي قلوب كنيمة  
١٤ - لغوب اذا رقص السراب استفزها  
١٥ - تبارى الصبا في سيرها فكأنها  
١٦ - وما راعها الا الزمام تظنه

#### ومنها :

قد اختلفت فيها خطوط المناسم  
اذا انتقدوا كانوا زيوف الدراهم  
وان أدركته مهنة في الصوارم  
وكلّ كريم مولى بالمكسارم  
غسولا وحظي وافر في المغارم  
شديدا على الاعداء صعب الشكائم  
ولكنها في أوجه كالمياسم  
لمدح اناس في عداد البهائم  
وأمسك منهم باجبال الرمايم

١٧ - كأنني من البيداء أطوى صحيفة  
١٨ - لنفسك أكرمني ولا لمعاشر  
١٩ - ويترك بي ميز الكميّ بسيفه  
٢٠ - أحبك للعليا عصيتك بعضها  
٢١ - وان كان منك الود فيما أخذته  
٢٢ - وان تصطنعني تصطنع ذا حفيظة  
٢٣ - له كلمات كالقلائد في الطلى  
٢٤ - يشق عليّ ترك مدحك ضلة  
٢٥ - يصولون مني بالمهند ماضيا

(٣٩) ٥ - الذخيرة ق ٢ ، المسالك : لم تجش .

١٠ - المغرب : الاعاجم .

١٢ - المسالك : قلوب كأنها .

١٦ - المسالك : تدلى .

## ومنها :

- ٢٦- حسدت السرى عند الصباح بماجد  
٢٧- وحسبك من قاضي الجماعة انه  
٢٨- به ثبت الاسلام في مستقره  
٢٩- اذا مشقت يمناه في بطن مهرق  
٣٠- ولاحت سطور كالشهاب حكين لي  
٣١- ومن لي بتقيل الحروف فانها  
٣٢- أقل أيادي كتبه ردّ عسكر  
٣٣- ورثت العلى من تغلب ابنة وائل  
٣٤- وأنى يجاريكم الى المجد حاسد  
٣٥- وهذا بجير" وهو خير لداته  
٣٦- ويا عجباً يعزى الى الجود حاتم  
٣٧- بل المثل المضروب في الجود والندى
- هو المراء يعطى ربه كل حاتم  
أمان لمذخور ومسال لعادم  
ومثل فريق الكفر مثل النعائم  
تحجب نوار الربا في الكمائم  
سلاسل أصداغ الخدود النواعم  
تغور الدمى لا ايضاض المباسم  
وتأليف أشتات وحلّ سخائم  
تلاد المنى من عهدا المتقادم  
جهول بأسرار العلى غير عالم  
سوى شمع فعل منكم لم يقاوم  
وما هو منه في اللهى واللهازم  
يعود على أبناء كعب وحاتم

( ٤٠ )

## وقوله :

« السريع »

- ١ - يالك من برق ومن ديمة  
٢ - سوطا من العسجد تومي به
- خلتهم في ليلى العاتم  
كفّ النجاشي الى حاتم

( ٤١ )

## وله من قصيدة :

« الطويل »

- ١ - هو الشعر أجرى في ميادين سبقه  
٢ - وسيل أهله غني هل امتزت منهم  
٣ - سلكت أساليب البديع فأصبحت  
٤ - ورّبتما غنى به كلّ ساجع  
٥ - وضيعني قومي لأنني لسانهم  
٦ - وطالبني دهري لأنني زنته
- وأفرج من أبوابه كلّ مبهم  
بطبعي وهل غادرت من متردم  
بأقوالي الركبان في اليد ترتمي  
يردّده في شجوه والترنم  
إذا أفحم الاقوام عند التكلم  
وأني فيه غرة فوق أدهم

- ٣٣- في أصل الذخيرة - نسخة دار الكتب : تغلبة ابنة وائل .  
٣٧- في أصل الذخيرة - نسخة بغداد - ( الذي ) وما ائبتناه عن نسخة دار الكتب المصرية .  
( ٤١ ) ٢ - معجم الادباء : فسل .. امترت .  
٦ - الخريدة ( ط . ت ) : دنه .



وقوله منحيا على اهل المغرب وقد ذم عندهم مشواه ، وصفرت من نائلهم يدها :

« البسيط »

- ١ - أقمست فيسكم على الاقتار والعدم
- ٢ - وظلت أبكي لكم عذرا لعلكم
- ٣ - فلا حديقتكم ينجنى لها شر
- ٤ - لا رزق لي عندهم ، لكن سأطلبه
- ٥ - أنا امرؤ ان نبت بي أرض اندلس
- ٦ - ابن الرجا والعلى من حازم يقظ
- ٧ - ان كان سهما فلا تنسي رميته
- ٨ - ما العيش بالعلم الا حيلة ضعفت
- ٩ - لا يكسر الله متن الرمح ان به
- ١٠ - ولا أراق دما من باسل بطل
- ١١ - أوغلت في المغرب الأقصى وأعجزني

ومنها :

- ١٢ - وساقط نال من عرضي فقلت له
- ١٣ - أعرضت عنه ولو أنني عرضت له

النون

« الطويل »

وقال :

- ١ - مسومة تحكى سبائكها الصفا
- ٢ - نمتها الى حرّ النجار صفاتها

ومنها :

- ٣ - دخلت عليها خيمة شرفاتها

( ٤٢ ) ٢ - الخريدة ( ط . ت ) : بكم عذرا

٨ - شرح المقامات : بالقعدد الهرم

١ - الخريدة ( ط . ت ) : غبطة .

١١ - الخريدة ( بطبعيتها ) : بالمغرب .

( ٤٣ ) ٣ - بهذه الصورة ورد ما بين القوسين في أصل مخطوط الذخيرة ، ولم أجد لها معنى

مناسبا ولعلها ( وأعوادها ) .

- ٤ - فقالت : أليس ؟ قلت : بل ذو ضرامة  
٥ - إليك شققت الليل كالليل يرتمي  
٦ - فقالت أقم عندي لك الوصل كاملا  
تشب على أحشائه منك نيران  
وفيك اسغت الهول ، والخطب خطبان  
على ان حظّ العين مني حرمان

( ٢٢ )

وقال من قصيدة : « الكامل »

- ١ - لم ( أنس ) اذ ودعته وقد التقت  
٢ - يرنو بمرجسه اليّ وربما  
منا هنالك بالبكا عينان  
قصرع الأقاح يباسمين ثنان

( ٤٥ )

وله من قصيدة : « البسيط »

- ١ - لم يعلم الشوق الا من مطوقة  
٢ - لا مثلها وسقيط الطل يضربها  
٣ - تذكرت ساق حرّ وهي تندبه  
٤ - كأنهن بأعلى الدوح اذ سحجعت  
٥ - والنجم منهزم أولى كئائبه  
٦ - والروض يرشف ريق الطل عن نزع  
٧ - دع المنى ربما نلت بلا طلب  
فهمت عنها الذي قالت ولم تب  
في عاتقي حلة من سندس اليمن  
في الأخضرين من الظلماء والفن  
روم نواطق بالألفاظ من بدن  
والصبح يغسل ثوب الليل من درن  
وليت لي مثله ممن يعذبني  
وربما وقع الحرمان في المهن

ومنها في وصف طرف :

- ٨ - لكن على ساجٍ نهد مراكله  
٩ - أقام في الحسي أحيانا وآونة  
١٠ - فجاء اذ صنفوه وهو مضطمن  
١١ - يهوى من الأرض أنى شاء راكمه  
مؤلل الجيد والأرساغ والرسن  
يسقي الصريحين من ماء ومن لبن  
سامي التليل ممر الحلق كالشطن  
ويشرك الريح في الأربي والرسن

٥ - الخطبان : بضم الخاء ، نبت شديد المرارة .

( ٤٤ ) ١ - في أصل مخطوط الذخيرة : لم اخن ، ولعل ما أثبتناه هو الصواب .

( ٤٥ ) ١ - في أصل الذخيرة ( الا مطوقة ) وزدنا حرف الجر ليستقيم الوزن .

٨ - تقول فرس نهد المراكل : أي واسع الجوف عظيم المراكل

١٠ - التليل : العنق ، ممر : مفتول ، الحلق بكسر الحاء : الحبل .

١١ - الاربي : الاربة : جبل يدفن في الارض ويبرز طرفه فيشد به .

## تخريج الأبيات

٢٠٣/٩ الأبيات : ١ - ١٢ ، النفع : ٢٤٠/٤ الأبيات :  
١ - ٧ ، ٩ ، ١٠ .

( ١٧ )

القلند : ٢٢٤ البيتان : ١ ، ٢ ، الخريدة ( ط . م )  
ق ٤ ج ١٣٩/٢ ، البيتان : ١ ، ٢ ، الخريدة : ( ط . ت ) :  
٢٤٤/٢ : الأبيات كلها .

( ١٨ )

النفع : ٤٧١/١ ، ٥٨٤/١

( ١٩ )

المغرب : ٢٠/٢

( ٢٠ )

الذخيرة : ق ٢٩٥/٢

( ٢١ )

النفسح : ٤٧٢/١

( ٢٢ )

الأبيات كلها في : الذخيرة : ق ٣٨٥/٢ ، شرح القامات  
٥٨/١ ، النفع : ٤٣٩/٣

( ٢٣ )

الذخيرة : ق ٣٨٩/٢ .

( ٢٤ )

الأبيات كلها في : الخريدة : ( ط . م ) : ق ٤ ج ١٣٠/٢ ،  
الخريدة ( ط . ت ) : ٢٣٦/٢ ، الوفيات : ٢٠٣/٦ ، معجم  
الإدباء : ٢٣/٢٠ ، وورد في : الذخيرة : ق ١م ٢٢٠/٢ ،  
البيت : ٧ ، ق ٣٩٦/٢ الأبيات : ٤ - ٧ ، القلند : ٢٢٢ ،  
الأبيات : ٤ ، ٦ ، ٧ ، المطرب : ١٩٨ الأبيات : ٤ - ٧ ، المغرب :  
٢١/٢ الأبيات : ١ - ٣ ، ٧/٦ ، المرقصات والمطربات :  
٨٩ البيتان ٦ ، ٧ ( وذكره باسم ( ابن تقي ) المسالك :  
ح ١١م ٢٨١/٢م البيتان : ٦ ، ٧ ، النفع : ٢٠٩/٣ ، الأبيات :  
٢ - ٧ ، ١٥٥/٤ : البيت ٧ ، ٢٢٧/٤ : البيت ١

( ٢٥ )

الذخيرة : ق ٢٩٤/٢

( ٢٦ )

الذخيرة : ق ٢٩٥/٢

( ٢٧ )

الأبيات كلها في : القلند : ٢٢٤ ، الخريدة ( ط . م ) :  
ق ٤ ح ١٤٠/٢ ، الخريدة ( ط . ت ) : ٢٤٥/٢ ، الوفيات :  
٢٠٤/٦ .

( ٢٨ )

الذخيرة : ق ٢٨٩/٢

( ٢٩ )

الذخيرة : ق ٢٩٥/٢

( ٣٠ )

الذخيرة : ق ٢٩٢/٢

( ٣١ )

الذخيرة : ق ٢٨٩/٢

( ١ )

القلند : ٢٢٤

( ٢ )

القلند : ٢٢٤

( ٣ )

الأبيات كلها في : القلند : ٢٢٤ ، الخريدة ( ط . م ) :  
ق ٤ ج ١٣٩/٢ ، الخريدة ( ط . ت ) : ٤٤/٢

( ٤ )

البيتان في : الخريدة ( ط . م ) : ق ٤ ج ٦٦٧/٢ ،  
الخريدة ( ط . ت ) : ٥٧٩/٢ ، الوفيات : ٢٠٤/٦

( ٥ )

الذخيرة ق ٢٩٦/٢ الأبيات كلها ، النفع : ١٥٥/٤ ،  
البيتان ١ ، ٢

( ٦ )

الذخيرة : ق ٢٩٢/٢

( ٧ )

الذخيرة : ق ٢٩٠/٢

( ٨ )

الذخيرة : ق ٢٨٦/٢

( ٩ )

القلند : ٢٢٢

( ١٠ )

الذخيرة : ق ٢٨٨/٢

( ١١ )

الأبيات كلها في : الذخيرة : ق ٣٨٩/٢ ، القلند : ٢٢٢ ،  
الخريدة ( ط . م ) : ق ٤ ج ١٢٨/٢ الخريدة ( ط . ت ) :  
١٩/٢ ، المغرب : ١٩/٢

( ١٢ )

النفسح : ٤٧٢/١ ، ٥٨٤/١

( ١٣ )

أخبار وتراجم أندلسية : ٥٠

( ١٤ )

الذخيرة : ق ٢٨٥/٢ الأبيات كلها ، المسالك ج ١١  
٢٨٤/٢م ، البيتان ١ - ١٢ .

( ١٥ )

البيتان في : الذخيرة : ق ٢٥٨/١م ، ديوان الأعمى  
التطيلي : ٢٤٦ ، بدائع البداهة : ٢٤٢/١ شرح القامات ٨٧/١  
( وهما غير منسوبين ) ، النفع : ٢٤٧/٣ ، ٢٤٨ ، وقد  
نسب النفع البيت الثاني منهما للأعمى التطيلي .

( ١٦ )

الذخيرة : ق ٢٩٢/٢م البيتان ١٢ ، ١٣ ، الوفيات :

## مصادر البحث ومراجعته

### أ - المخطوطات :

- ١ - ابن بسام : أبو الحسن علي بن بسام الشنتريني (ت ٥٤٢ هـ) **الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة** : القسم الثاني منه ، مخطوط نسخة في دار الكتب المصرية تحت رقم ٢٣٤٧. أدب ، ونسخة في مكتبة المتحف العراقي تحت رقم ١٥٨٧
- ٢ - الذهبي : شمس الدين أبو عبد الله بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ) **سير أعلام النبلاء** : مصور دار الكتب المصرية رقمه (١٢١٩٥ ح)
- ٣ - العمري : شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله (ت ٧٤٩ هـ) **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار** : مصور دار الكتب تحت رقم (٥٥٩ معارف عامة)

### ب - المطبوعات :

- ١ - ابن بسام الشنتريني : **الذخيرة** : تحقيق لجنة من كلية الآداب - جامعة القاهرة - القسم الأول منها بمجلدين (٩٣٩ - ١٩٤٢ م)
- ٢ - ابن خاقان : أبو نصر الفتح بن محمد بن عبد الله (ت ٥٢٩ هـ) **قلائد القيان** : تقديم محمد العناني ، المكتبة العتيقة - تونس ١٩٦٦ م .
- ٣ - ابن الخطيب : لسان الدين محمد بن عبد الله بن سعيد أبي عبد الله السلطاني (ت ٧٧٦ هـ) **جيش التوشيح** : تحقيق هلال ناجي ، تونس ، مطبعة المنار ١٩٦٧ م .
- ٤ - ابن خلكان : أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت ٦٨١ هـ) **وفيات الأعيان** : تحقيق الدكتور احسان عباس ، بيروت ، دار الثقافة ، ١٩٦٨ م .
- ٥ - ابن دحية : أبو الخطاب عمر بن الحسن بن علي بن محمد ابن دحية الكلبي (ت ٦٣٣ هـ) **الطرب في أشعار أهل المغرب** : تحقيق ابراهيم الابياري والدكتور حامد عبد المجيد والدكتور أحمد بدوي ، القاهرة ١٩٥٤ م .
- ٦ - ابن سعيد : أبو الحسن علي بن موسى المغربي الاندلسي (ت ٦٨٥ هـ) **المرقصات والمطربات** ، طبعة دار حمد ومحيو - بيروت ١٩٧٣ م
- ب - **المغرب في حلى المغرب** : تحقيق الدكتور شوقي شيف ، طبعة المعارف بمصر ١٩٦٤ م .

( ٢٢ )

الذخيرة : ق ٢٨٧/٢

( ٢٣ )

القلائد : ٢٢٦

( ٢٤ )

الايات كلها في : الخريدة ( ط . م ) : ق ١٣١/٢ ، الخريدة ( ط . ت ) : ٢٢٧/٢

( ٢٥ )

الايات كلها في : القلائد : ٢٢٦ ، الخريدة ( ط . م ) : ق ١٤٢/٢ ، الخريدة ( ط . ت ) : ٢٤٦/٢ ( مع اضطراب في الترتيب ) .

( ٢٦ )

الايات كلها في : القلائد : ٢٢٥ ، معجم الادباء : ٢٢/٢٠

( ٢٧ )

الذخيرة : ق ٢٨٩/٢ الايات كلها ، القلائد : ٢٢٢ الايات ١ - ٣ ، الخريدة ( ط . م ) : ق ١٣٧/٢ الايات : ٣-١ ، الخريدة ( ط . ت ) : ٢٤٣/٢ ، الايات : ١ - ٣ ، المقرب : ١٩/٢ البيت ٣ .

( ٢٨ )

الذخيرة : ق ٢٩٢/٢

( ٢٩ )

الذخيرة : ق ٢٩٠/٢ الايات كلها . القلائد : ٢٢٣ الايات : ١٠ ، ٦ ، ٥ ، ٣ ، الخريدة ( ط . م ) : ق ١٣٩/٢ الايات : ١٠ ، ٦ ، ٥ ، ٣ ، المقرب : ٢٠/٢ الايات : ١٠ ، ٦ ، ٥ ، ٣ ، المسالك : ج ١١ / ٢٨٦ الايات ١٦-١٤

( ٣٠ )

الذخيرة : ق ٤٧/٢٠

( ٣١ )

القلائد : ٢٢٣ الايات كلها . معجم الادباء : ٢٢/٢٠ الايات كلها ، الخريدة ( ط . م ) : ق ١٣٩/٢ البيت : ٦ ، ٥ ، الخريدة ( ط . ت ) : ٢٤٤/٢ البيت : ٦ ، ٥ .

( ٣٢ )

القلائد ٢٢٥ الايات كلها عدا البيت ٨ . الخريدة ( ط . م ) : ق ٤٠ / ٢ ح ١٤٠ الايات جميعها عدا البيت ٦ . الخريدة ( ط . ت ) : ٢٤٥/٢ . الايات كلها عدا البيت ٦ . شرح المقامات : ١٢٦/٣ الايات : ١ ، ٣ ، ٥ ، ٨ . النسخ ٤٤٨/٣ الايات : ١ ، ٣ ، ٥ ، ٨ .

( ٣٣ )

الذخيرة : ق ٢٩٦/٢

( ٣٤ )

الذخيرة : ق ٢٨٩/ ٢

( ٣٥ )

الذخيرة : ق ٢٨٦/٢



١٠- الحموي : أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي (ت ٦٢٦هـ)  
معجم الادباء : نشره الدكتور أحمد فريد رفاعي بك  
القاهرة ، مطبعة دار المأمون ١٩٢٨ م .

١١- السعيد : دكتور محمد مجيد  
الشعر الاندلسي في عصر المرابطين والموحدين : رسالة  
دكتوراه - تحت الطبع .

١٢- السلفي : أحمد بن محمد بن أحمد ( ت ٥٧٦ هـ )  
اغبار وتراجم أندلسية ( مستخرجة من معجم السفر )  
تحقيق الدكتور احسان عباس ، بيروت ، دار الثقافة  
١٩٦٣ .

١٣- الشريشي : أبو العباس أحمد بن عبدالمؤمن القيسي .  
شرح مقامات الحريري : أشرف على طبعه الدكتور محمد  
عبدالمعظم الخفاجي . القاهرة ١٢٧٢ - ١٩٥٢ م .

١٥- المقرئ : أحمد بن محمد التلمساني ( ت ١٠٤١ هـ )  
نفح الطيب : تحقيق الدكتور احسان عباس ، بيروت ،  
دار صادر ١٩٦٨ م .

٧ - ابن خافر : علي بن خافر الأزدي ( ت ٦١٣ هـ ) .  
بدائع البدائ : حاشية كتاب معاهد التتميم ، مطبعة  
الهيئة المصرية سنة ١٣١٦ هـ .

٨ - الأصفهاني : أبو عبدالله محمد بن حامد بن عبدالله بن  
علي المعروف بالعماد الاصفهاني ( ت ٥٧٩ هـ ) .

خريدة القصر : القسم الرابع - الجزء الثاني منه ،  
تحقيق الاستاذين عمر البنسوقي وعلي عبدالعظيم ،  
القاهرة ، مطبعة الرسالة .

خريدة القصر : قسم شعراء المغرب والاندلس - الجزء  
الثاني منه تحقيق اذرناش اذر نوئي ، الدار التونسية  
للنشر ١٩٧١ .

٩ - الخطابي : أبو جعفر أحمد بن عبدالله بن أبي هريرة  
( ت ٥٢٥ هـ )

ديوانه : تحقيق الدكتور احسان عباس . بيروت دار  
الثقافة ١٩٦٣ .



مركز تحقيقات كاميون علوم إسلامي